

متى يظهر المهدى؟

راغب السرجاني

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله النهاردة بنتكلم عن موضوع من الموضوعات المهمة الحقيقة لأن هو الموضوع عقائدي الرسول عليه الصلاة والسلام اخبر بأنه سيكون وفي احاديث صحيحة كثيرة بتباً - 00:00:00

عن هذا الامر وبالتالي ما قاله الرسول عليه الصلاة والسلام فهو حق ومصدق طالما ان الرواية صحيحة عنه صلى الله عليه وسلم بنتكلم على امر اختلف فيه كثير من الناس اتكلموا عنه بشكل احيانا تختلط فيه الحقيقة بالباطل يختلط به - 00:00:12
الصدق والكذب لأن دخلت في اهواء كثيرة واهواء ممکن تكون مذهبية وفي اهواء سياسية وفي اشياء كثيرة احنا بنحاول نخلص آآ بالاحاديس الصحيحة عن الضعف لرؤيه تكون ان شاء الله آآ سليمة عند المسلم. بنتكلم على المهدى - 00:00:31

المهدى خليفة يحكم المسلمين في اخر الزمان قبيل ظهور الدجال ويظهر الدجال في زمانه. وينزل عيسى ابن مریم عليه السلام في زمانه. فده من العلامات الاخيرة خالص من عمر الدنيا - 00:00:50

الاحاديث التي جاءت في حق المهدى تعتبر متواترة توافرا معنويا يعني ايه توافر معنوي؟ في توافر لفظي في الاحاديث وفي توافر معنوي. توافر لفظي يعني النص بتاع الحديس المتن بتاعه واحد ورواه عدد كبير - 00:01:10

من الصحابة وعد الصحابة الكبير هذا رواد عدد كبير من التابعين. عندي روايات كثيرة جدا. زي مسلا من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. حديس متواتر لفظي بهذا اللفظ ستين صاحبي راووه - 00:01:29

وعدد كبير جدا جدا من التابعين وتابع التابعين موجود في كل كتب السنة ده متواتر لفظي. متواتر معنوي معناه ان جه من طرق كثيرة جدا بالفاظ مختلفة وبقصص مختلفة مش مستحيل يجتمع كل هؤلاء على الكذب - 00:01:42
لكن هو مش نفس النص جاي هنا او هنا او هنا في الروايات المختلفة. لكن هنا اتكلم على صفة المهدى. هنا اتكلم على وقت ظهوره. هنا اتكلم على نسبة - 00:01:59

وهنا وهكذا. مجموع هذه الامور قال العلماء ان احاديث المهدى متواترة توافرا معنويا. قاضي وكان قال جمع الاحاديس ديت وقال يعني ما صح عنده من الاحاديس في هزا الموضوع خمسين حديث - 00:02:09

في موضوع المهدى وثمانية وعشرين اثر عن الصحابة رضي الله عنهم وسردها كلها واتكلم عليها وقال وجميع ما سقناه بالغ حد التواتر كما لا يخفى على من له فضل اطلاع. الناس اللي بتذكر المهدى للأسف ما عندهاش علم - 00:02:28
السنة النبوية عشان كده تنكر امر المهدى. عدد الصحابة اللي رووا عن رواوا امر المهدى ستة وعشرين صاحبي. وجه ذكره في ستة وتلاتين كتاب من كتب السنة طبعا منهم اصحاب السنن الاربعة يعني آآ الترمذى وابو داود والنمسائي وابن ماجة. طبعا جاي في مسند احمد بن حنبل وابن سعيد بن حبان ومستدرك - 00:02:43

الحاكم وغيره كتير يعني جمع كبير جدا جدا من علماء الشريعة اثنواه الحاكم والذهبى وابو وابو نعيم وابن العربي وابن تيمية وابن القيم وابن كثیر والقرطبي وابن حجر يعني كتير - 00:03:03

وفي ناس الفت كتب في هزا الموضوع. كتب في في المهدى بس. يعني السيوطي مسلا له كتاب العرف الوردي في اخبار المهدى اه مسلا الشوكاني ليه رسالة اسمها التوضيح في توافر احاديث المهدى والدجال وال المسيح. ففي ناس يعني اتعلمت كتبه اكتر من كده - 00:03:16

بس بقول بعض الامثلة يهمني اقول في بداية الحلقة ان المهدى اللي احنا نقصده مش المهدى المنتظر عند الشيعة. لأن المهدى المنتظر

عند الشيعة هو الامام الثاني عشر اللي دخل في سردار سنة ميتيين وستين هجرية في القرن الثالث الهجري. ابن الحسن العسكري

اللي هو الامام الحادي عشر - 00:03:34

عند الثاني عشر شهر اثنى عشرية ابنه الصغير عنده خمس سنين هكذا يقولون يعني طبعاً هذا كلام يعني غير منطقى وغير مؤيد بنقل ولا آآ آآ ادلة آآ صحيحة ان هو دخل هزا السردار في سامراء في العراق سنة ميتيين وستين وعنه خمس سنين وما زال الى الان حيا وسيظل حيا - 00:03:54

الى ان يخرج في اخر الزمان فطبعاً ده كلام غير متواافق مع السنة الصحيحة وغير مؤيد بالي دليل. واحنا اه ببنكره. فهم سموه بقى المهدى المنتظر عشان كده يفضل انت لما بتتكلم على المهدى يقول المهدى بس ما تقولش المهدى المنتظر ان المهدى المنتظر بيأبى في الصورة الذهنية عند الناس اللي هو الثاني عشر - 00:04:14

الثاني عشر عند الشيعة. لكن احنا ما نقصدش كده. احنا نقصد المهدى المنتظر هو الذي بشر به الرسول عليه الصلوة والسلام انه يأتي في اخر الزمان ايام الدجال او اقام - 00:04:37

دجال يعني اسم المهدى اسمه محمد بن عبد الله على اسم الرسول صلى الله عليه وسلم. الحديث في الترمذى وال الصحيح عن عبد الله بن مسعود قال قال الرسول عليه الصلوة والسلام لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيته - 00:04:47

يواطئ اسمه اسمي. يواطئ يعني يتواافق. اسمه مع اسمي. اسمه محمد. كذلك وهنلاقي احاديس تانى هقوله بعد شوية. برضو ان اسم الاب متشابه مع اسم الاب فاذا هو اسمه محمد بن عبد الله. بس هقف وقفه هنا مع حتى يملك العرب. والعرب تغلب - 00:05:04
لان غالب الامر ان وقت قيام الساعة بتكون الدنيا تقلصت بشكل كبير جداً وارجعوا للحلقة اللي كنا قلنا هل فيها بعنوان آآ اهل حرب روسيا اوكرانيا مقدمة نهاية العالم ارجعوا لها حالة مهمة جداً. وتوضح لنا الامور بشكل كبير. بتتنقضى الحضارة في العالم نتيجة - 00:05:24

امر من الامور الكونية زلزال او او ما شابه. فيحصل انقضاء للحضارة بتتساقط اطراف الدنيا كلها بيبقى وسط العالم فقط هو اللي موجود. وسط العالم اللي هي بتتكلم على منطقة الجزيرة العربية والشام والاناضول وسيناء من مصر والعراق. وبعض الاماكن اللي حواليها - 00:05:44

هذه اماكن العرب. المنطقة ديت. لكن لا يمنع انه يكون موجود طبعاً غير عرب مسلمين. موجودين بس في الاغلب. العرب هم اللي هيكونوا كثرة. وعندنا احاديث جداً في هزا المجال. يعني لما تتبعوا كلمة العرب في احداث اخر الزمان هتلائقوها كثيرة. فديت معلومة ايه؟ خلوا بالكم منها. وفضل - 00:06:04

من الله عز وجل على العرب. آآ في رواية ابي داود عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم قال الله ذلك اليوم حتى يبعث فيه رجلاً مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه - 00:06:24
اسم ابي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً. يعني الفترة اللي تسبق المهدى يكون فيها ظلم وجور. يكون فيها بعد عن الشريعة وبعد كده يتولى المهدى بامر من الله عز وجل يأذن انه يكون هذا التوقيت هو توقيت ولادة المهدى. وده كل لسه ما ظهرتش - 00:06:44

الكبرى للساعة ويحكم فترة من الزمن هنتكلم عليها دلوقتي وبعدين بعد كده هوت يظهر الدجال. هو من ولد فاطمة هروب من اهل بيتي طبعاً اهل البيت ممكن يكونوا من الـ آآ الرسول عليه الصلوة والسلام يعني من آآ من قلع آآ ابي طالب - 00:07:04
علي علي ابي طالب او جعفر ابي طالب او العباس ابي عبدالمطلب. كل دول اهل بيت الرسول عليه الصلوة والسلام. لكن هو حدد هنا. قال لأ هو لا من طرف العباس ولا من طرف - 00:07:24

جعفر آآ ابي طالب. هو من طرف آآ فاطمة. يعني من طرف علي ابي طالب. فقال هو آآ في ام سلمة وبرضو الحديث الصحيح عند ابي داود قال المهدى من عترتي من ولد فاطمة - 00:07:34

نص صحيح والحديث صحيح من ولد فاطمة مين من ولد فاطمة بقى فاطمة الحسن والحسين على الاغلب من الحسن وبقول ليه

على الالغلب لأن الحديث الحقيقة للامانة العلمية هو منقطع السند بتاعه منقطع وهو عند أبي داود عن علي بن أبي طالب وسنده اه منقطع - 00:07:52

وان كان غالب علماء السنة بيقولوا ان هو الحديث يعني بيأخذوا به. بيقول في الحديث ان علي بن أبي طالب هو مش حديث هو اثر عن علي بن أبي طالب. مش مرفوع الرصاص - 00:08:12

والسلام. علي ابن أبي طالب نفسه نظر الى الحسن ابنته رضي الله عنه فقال ان ابني هذا السيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم ده في حديث نبني هذا السيد الرسول صلى الله عليه وسلم قاله قبل كده في البخاري ومسلم ومعرف لمن هنا بيقول ان ابني هذا سيد كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه - 00:08:22

يسى باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق. يعني شكله مش شكل مش شبه الرسول عليه الصلاة والسلام. في الشكل لكن في اخلاقه وماشي على السنة النبوية. ثم ذكر قصة ثم قال يملأ الأرض عدلا - 00:08:42

فده ده ان هو ان على الالغلب من ناحية الحسن انه ابن علي وليس الحسين ابن علي. طبعا عند الشيعة من الحسين. الشيعة بيحصروا الامامة كلها في اولاد الحسين وبالتالي عند الشيعة من الحسين. ابن القيم بيعمل على الموضوع ده تعليق لطيف قوي - 00:08:58
بيقول في كونه من ولد الحسن سر لطيف آآ وهو ان الحسن رضي الله عنه ترك الخلافة لله عز وجل. فجعل الله من ولدي من يقوم بالخلافة الحق بعد ذلك - 00:09:16

فالاستنباط لطيف يعني من من ابن القيم لهذا الامر. ايا كان هو من يعني من من ولد فاطمة من اهل البيت. عشان طبعا انا عارف ان ممكنا ناس عبدالله. دلوقي يا عبدالله عشان بعد كده هو يسمى باسمه ابنه محمد فيبقى محمد ابن عبدالله مش هييجي كده. هو لازم يكون من اهل البيت لازم يكون من نسل - 00:09:28

فاطمة رضي الله عنها طيب صفة المهدى ومدة حكمه قد ايه؟ صفة المهدى جت في حديث برضو الصحيح عند أبي داود عن أبي سعيد الخدري قال الرسول عليه الصلاة والسلام المهدى مني - 00:09:48

يعني من اهل البيت. اجل الجبهة يعني منحصر مقدم الرأس. يعني رأسه والشعر ده راجع ورا شوية. فججهته واسعة نتيجة انحسار الشعر عن مقدم الرأس. اقناع الانف يعني طويل الانف شوية مع حدب في الانف. فالانف طويل - 00:10:01

في شوية انحناء طويل او اقناع الانف يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما. يملك سبع سنين. يملك سبع سنين. طبعا ده حديث سبع سنين وفيه احاديس تانية جت على الشك. سبعة او تمانية وفي احاديس سبعة او تمانية وتسعه وفي احاديس خمسة او سبعة او تسعه. ايا كان الامر - 00:10:21

ومالمهدى هييجي هيحكم فترة من الزمن كما يقدر الله عز وجل في هذه الرواية. جه ان هي سبع سنين. الظروف اللي هيخرج فيها المهدى فيها تلات احاديس او تلات اتجاهات يعني فيها احاديس مختلفة كثيرة الحقيقة كلها ضعيفة - 00:10:48
عشان ايه برضو نستكمel الصورة او فيها مقال. يعني ايه فيها مقال؟ يعني بعض العلماء ضعفوه وبعض ما صححوه. ما هياش من الامور المحسومة. ولا يبني عليها كثير عمل عشان - 00:11:03

ما بتقبوش انتم قلقانيين يعني. واحنا خلاص المعدة احنا عارفين انه هيظهر في في اخر الزمان. والرسول عليه الصلاة والسلام عرف به. لكن آآ في بعض الاحاديث منها مسلا ايه؟ منها انه - 00:11:13

كما قال آآ في رواية ابن ماجة عن علي ابن أبي طالب الرسول عليه الصلاة والسلام المهدى من اهل البيت يصلحه الله في ليلة يعني البعض حسنه والبعض ضعفه يعني ايه يصلحه الله في ليلة؟ يقول ابن كثير ان يتوب عليه ويوفقه وبفهمه ويرشهه بعد ان لم يكن كذلك - 00:11:23

يعني هو في سلوكه في الحياة ما كانش باين انه ده هيبقى هو المهدى. مش معنى كده ان هو كان بعيد عن طريق ربنا سبحانه وتعالى لكن ما كانش بقى - 00:11:46

يعني قائد ما كانش شيخ ما كانش اه امام ما كانش كذا. وفجأة ربنا سبحانه وتعالى اصلاحه في ليلة هيأ الظروف اللي تخلية يعني هو طب لكن الحديث زي ما قلنا - [00:11:56](#)

يعني بعض العلماء او كثيرون من العلماء بيضعنفوه وان كان البعض حسنه برضو آآ من المعلومات اللي هي دي المعلومة الاولى اللي قلنا فيها مقال يعني. والمعلومة الثانية برضو اللي فيها مقال ان هو يظهر عند اقتتال المسلمين حول كنز - [00:12:06](#)

من الكنوز وفي حديث عن ابن ماجة عند ابن ماجة برضو بسند فيه ضعف آآ يقتل عند كنوزكم ثلاث فكلهم ابن خليفة ثم لا يصير آآ الى واحد منهم. يعني في نهاية المطاف المهم انه يباعي المهدى في هذا المطاف. بعد اقتتال آآ ثلاثة عند - [00:12:21](#)

ده كنز الكنز ده ايه؟ برضو الحديث مش موضح. ممكن يكون كنز الكعبة وده برضو في احاديس بتمشي في هذا الاتجاه او يكون الكنز اللي هو الجبل اللي تتحسر عنه مياه الفرات في اخر الزمان - [00:12:41](#)

والجاهز يكون ده جايز يكون ده الله اعلم ما فيش حسم لهزا لهذه الموضوع هي بس بعض التأويلات عند بعض الشرح. فده برضو احتمال يكون زهور المهدى عند هذا الصراع بيزهر المهدى. برضو موضوع مباعيته للموضوع الثالث بقى اللي بنقول برضه ان فيه شك اللي هو موضوع مباعيته عند الكعبة. اللي هو ان يكون - [00:12:53](#)

عند موت خليفة فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة يأتونه الناس في مكة يباعونه بين الركن والمقام. بين الركن اللي هو والحجر الاسود والمقام مقام ابراهيم. ده هذه الرواية. بس الرواية برضو رواها ابو داود بسند ضعيف. يبقى دولت التلات امور طبعا اللي - [00:13:13](#)

ما يباع في روایات بتكميل بقى ان هو هيخت بالجيش اللي يقصد عشان يعني يحاربه يقصد فيه في ميدان المدينة احنا مش عارفين اذا كان الجيش اللي هيخت به المدينة هو اللي مترصد للمهدى ولا غيره الله اعلم برضه. ما فيش عندنا ايه حسم في هذه المسألة لأن الاحاديث في هذا الشأن ضعيفة. من الاحاديث الصحيحة ان - [00:13:33](#)

المهدى لما يظهر يحدث الرخاء. الرخاء في المجتمع في الارض كلها حتى مش بس في عند المنطقة اللي هو عايش فيها. لا بيعم الارض وبيكون هو خليفة. يعني بيحكم المسلمين كلهم. وكلمة خليفة يعني مش معناها بس الزعيم او القائد - [00:13:53](#)

لأ معناه ان هو بيحكم كل المسلمين في ذلك الوقت. كلهم بيقوموا زمرة واحدة. وده اللي هيشفه بعد كده المسيح عليه السلام لما ينزل ليقابل المسلمين الحاكم وقال الذهبي صحيح عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلوة والسلام قال يخرج في اخر امتي المهدى - [00:14:13](#)

فيه الله الغيث وتخرج الارض نباتها. ويعطي المال صحاحا. بيعطي مال كثير للناس. وتكثر الماشية فتعظم الامة يعيش سبعا او ثمانين. يعني حججا يعني سبع او تمن سنين. قد يكون هو المذكور في صحيح مسلم عن - [00:14:33](#)

ابن عبدالله قال قال الرسول صلى الله عليه وسلم يقول في اخر امتي خليفة يعني في رواية يحثو والاتنين لغتين صحيحتين من لغات العرب يعني يحثو او يحثي المال تحثيا لا يعده عدا. يجي له الناس يديهم المال بالكون كده. من كتر ما المال كثير في في زمه. يعني الرخاء بيكون - [00:14:53](#)

عزيز جدا جدا. على الاغلب عاصمة المهدى هتكون القدس هي تكون عنده خلافة للمسلمين وته تكون العصايا بتاعته في القدس مش في المدينة. فتكون في في القدس. في ابي داود قال عبدالله ابن حوالة الاذدي - [00:15:13](#)

رضي الله عنه. حديث طويل. المهم في اخر الحديث بيقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم وضع يده صلى الله عليه وسلم على رأس عبدالله ابن حوالة رضي الله عنه. وقال - [00:15:30](#)

يا ابن حوالة اذا رأيت الخلافة قد نزلت ارض المقدسة ارض المقدسة اللي هي بيت المقدس على الاغلب فيه ناس قالت ان احتمال يقصد الشام ويقصد الدولة الاموية. طبعا الكلام ده كله مش سليم. واثبت التاريخ غير ذلك. فمقصود بيت المقدس بيت المقدس. ارض المقدسة يقصد فلسطين بيت - [00:15:40](#)

المقدس فقد لو حصل رأيت الخلافة راحت بقت عاصمتها القدس اعرف ان الدنيا قربت تخلص. قال اذا رأيت الخلافة قد نزلت ارض

المقدسة فقد دنت الزلازل والبالابل. بالابل يعني الهموم والاحزان. والامور العظام دنت الزلازل والبالابل والامور - 00:16:00
العظم وال الساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه على رأسك. يعني مش قد ايه دي قريبة لزقة في رأسه كما هو يقول عبدالله بن
حالة خلاص الساعة بقت قريبة جدا. شوية الدجال هيطلع وبعد الدجال خلاص بتبتدي العلامات كلها تتوالى مع بعضها - 00:16:20
اخرا ما اقوله في هذه الحلقة يظهر الدجال في زمان المهدى في اخره. آآ في اخر فترة المهدى احنا قلنا بعد تمن سنين في اخرها بيظهر
الدجال. روى مسلم عن جابر بن عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق -

00:16:38

في ظاهرين الى يوم القيمة. قال فينزل عيسى ابن مريم. يبقى ده كمان ده الدجال وكمان ايه؟ ظهر عيسى ابن مريم. الدجال هو كل
اللي واربعين يوم بس في منهم يوم بسنة ويوم بشهر ويوم باسبوع وبقية الايام ذي ايامنا. فالفتره اللي قعدها الدجال في اخرها
ينزل عيسى ابن مريم يقتل الدجال - 00:16:58

فيقول في الحديث الرسول صلى الله عليه وسلم بوصف نزول عيسى ابن مريم فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم
فيقول اميرهم اللي هو فيقول اميرهم تعالى صل لنا. طبعا النبي نازل النبي عيسى من اولي العزم من الرسل بيستحي المهدى ان هو
يصلى بالمسلمين - 00:17:18

في وجود عيسى ابن مريم فيبيقول لعيسى يعني تقدم للصلوة تعال صلي كانت الصلاة مقامة وكانوا بيعهزوا الصوف على فكرة
الحرب الدجال وتتكلم على الكلام ده ان شاء الله لما نيجي نتكلم عن - 00:17:38

جل بالتفصيل. فهم بيكونوا بيعهزوا الصوف لحرب الدجال وينزل عيسى ابن مريم ويدخل عليهم فيقول لا. مين يقول لا عيسى ابن
مريم انا مش اتقدم اصلی بالناس انت اللي تصلي بهم. فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة - 00:17:48
ربنا سبحانه وتعالى كرم هذه الامة ان انهم بيمموا بعضهم البعض ويرفض الامامة في هذا الموقف ويصلى فعلا المهدى ويصلى
عيسى ابن مريم صلاة المسلمين بصلة المهدى في هذا الموقف. آآ بکده خلاص بيكون نزل المسيح آآ عيسى ابن مريم بيتولى المسيح
عيسى ابن مريم - 00:18:08

بعد نزولي قيادة المسلمين والمؤمنين خلاص بيبقى هو يعني القائد العام للامة وبيكون معاهم المهدى ما هيعيش بقى المهدى قد ايه في
حياة عيسى النور؟ والله اعلم. احنا عندنا بس تحديد فترة حكم. فترة حكمه ان هي يعني سبع او تمن سنين. في رواية او سبع -
00:18:28

في رواية او خمسة او سبعة او تسعه في روایات مختلفة ممكن يعني يجمع بينها ان يكون مثلا فترات قوة وفترات ضعف لأن هي
مش كل الفترة تكون فيها - 00:18:48

رخاء لأن فيه فترة الجدب اللي اتكلمنا عليها قبل كده في ايام آآ لما جينا نتكلم على مقدمات الدجال وقلنا متى يظهر الدجال ذكرنا
فيها ان في تلات سنين هتبقى قحط - 00:18:58

قبل زهور الدجال التلات سنين دولت داخلين برضو في فترة المهنة. فممك تكون في فترة من فترات الرخاء في اول العهد وبعد
كده في فترة من فترات الجدب اللي هي اتبعها ظهور الدجال - 00:19:08

فتره من فترات الخير بعد كده لما ينزل عيسى ابن مريم عليه السلام. هذا ما نعرفه عن المهدى. جزاكم الله خيرا. والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته - 00:19:18